



مناظرة إعادة التوجيه الجامعي (دورة مارس 2020)

Concours de Réorientation Universitaire (Session Mars 2020)

مادة الاختبار: اختبار الفلسفة
مدة الاختبار: 2 ساعتين (من الساعة 14.00 إلى الساعة 16.00)
الضارب: 1

الاختصاص: الإجازة في التربية والتعليم
تاريخ إجراء المناظرة: 25 مارس 2020

امتحان الفلسفة 1

مقاييس الاصلاح

- القسم الأول : النص : (12 نقطة)

(1 السؤال الأول : صغ اشكالية النص (3 نقاط)

- إمكانية أولى : نقد للحكم والسلطة المطلقة لاستهداف موقف السياسي " غروتوس " . والعمل على توّحد أفراد المجتمع لا توحيدا خارجيا تفرضه إرادة سيد قاهرة وإنما في انتظام أعضائه انتظاما حرا . فلا وجود لمصلحة عامة ولا هيئة سياسية في ظل حكم استبدادي ، لأن الشعب لا يصبح حقا شعبا إلا على أساس عقد اجتماعي .

- إمكانية ثانية : استهداف وجهة النظرة إلى السلطة السياسية قياسا على العلاقة بين السيد والعبد والتي تجعل من العبودية الإرادية تبريرا ممكن للسلطة المطلقة . فلا وجود لمصلحة عامة ولا هيئة سياسية في ظل حكم استبدادي ، لأن الشعب لا يصبح حقا شعبا إلا على أساس عقد اجتماعي .

(2 ما الفرق بين الحشد من الأفراد وبين الشعب ؟ . (3 نقاط)

- إمكانية أولى : الحشد هو جملة من الأفراد يجاور بعضها بعضا بحيث تنعدم أي وحدة تحول هذا.الجمع من مجموع الأجزاء إلى كل واحد حقيقي والذي يسمى شعبا .

- إمكانية ثانية : الحشد هو جملة من الأفراد المنعزلين والمتفرقين الواحد بعد الآخر ، يمكن للسيد المستبد السيطرة عليهم فردا فردا ثم تعم الأفراد كافة. والشعب كيانا موحدا والأفراد فيه متحدون لا محتشدون أي أن ذلك يقتضي اتفاق الإرادات الخاصة وظهور إرادة عامة تكون " شخصية معنوية " تميزها عن الأشخاص الماديين الذين يؤلفونها .

(3 السؤال الثالث : ما هي أطروحة السياسي غروتوس ؟ (3 نقاط)

- إمكانية أولى : الشعب هبة لملك مستبد يفعل به ما يشاء . وفي هذه الحالة ينظر إلى السلطة السياسية على أنها سلطة مطلقة بين ملك وعبيد .

- إمكانية ثانية : الشعب يستطيع أن يهب نفسه لملك ، يتخلى أفراداه بمقتضى اتفاق عن حريتهم ويخضعوا لإرادة هذا الفرد المستبد . وفي هذه الحالة ينظر إلى السلطة السياسية قياسا على العلاقة بين السيد والعبد .

(4 ما هو الأساس الذي يقوم عليه وجود الدولة أو الهيئة السياسية حسب روسو ؟ (3 نقاط)

- الامكانية الأولى : العقد الاجتماعي هو الفعل المؤسس للهيئة السياسية والمجتمع ، وهو خضوع كل فرد من الشعب خضوعا حرا للمصلحة العامة ، وهذه المصلحة العامة تحدد تحديدا جماعيا . وهو أساس المجتمع وهو عقد اجتماعي يربط بين الأفراد . ومعنى ذلك أن الفرد سابق على المجتمع . فليس للمجتمع وجود طبيعي وإنما هو ناتج عن اتفاق .

- الامكانية الثانية : العقد الاجتماعي هو الأساس الذي يقوم عليه وجود القوانين والسلطة السياسية والحياة الاجتماعية بأسرها وهو خضوع كل فرد خضوعا حرا للمصلحة العامة ، وهذه المصلحة العامة تحدد تحديدا جماعيا .

القسم الثاني : حرر محاولة في حدود خمسة عشر سطرا تجيب عن السؤال التالي :

" هل يبرر القول في تعدد النماذج اتخاذ موقفا ريبيا من الحقيقة العلمية ؟ (08 نقاط)

ملاحظات	الإنجاز	التمشيات
تبقى الصياغات ممكنة ومتنوعة وواجهتها مشروطة بتعدد النماذج وتبعات ذلك في موقف الريب من الحقيقة وإمكانية تجاوزه .	<p>(1) مقدمة : (2 نقاط)</p> <p>- التمهيد :</p> <p>- امكانية أولى : الإشارة إلى أن مفهوم الحقيقة مرتبط بتاريخ العلوم ولكل فترة رؤية معينة للحقيقة .</p> <p>- امكانية ثانية : الإشارة إلى التطور الحاصل في مجال المعرفة وما نجم عن ذلك من توتر بين تعدد النماذج ووحدة الحقيقة .</p> <p>- امكانية ثالثة : الإشارة إلى أن تعدد النماذج ساهم في تبسيط الواقع وتجزئة الحقيقة .</p> <p>(2) طرح الإشكالية :</p> <p>- بأي معنى يفهم تعدد النماذج في العلم ؟ وهل يبرر هذا التعدد اتخاذ موقف ريب من الحقيقة ؟ وكيف يمكن تجاوز هذا الموقف التشكيكي المتوتر ؟</p>	<p>- الانطلاق من فهم دقيق لمضمون الموضوع بالوقوف عند أهم المفاهيم (النماذج / الحقيقة / تعدد النماذج / موقف الريب من الحقيقة)</p> <p>- التعرف إلى البنية الأسلوبية والمنطقية للموضوع لضمان أكبر قدر ممكن من الفهم السليم .</p>
- بما أن تعدد النماذج هو مدار الموضوع لا بد من تعريفه وبيان أوجه هذا التعدد .	<p><u>الجوهر:</u></p> <p><u>(1 الجانب التحليلي (2 نقاط)</u></p> <p>- في القول بتعدد النماذج العلمية ما يؤكد على الحقيقة .</p> <p>أ - بيان مفهوم النموذج والنمذجة في العلم .</p> <p>- في تعريف النموذج : بما هو التمثل الذهني لشيء ما ولكيفية اشتغاله / بما هو تمثيل / بما هو تصميم مصغر أو مكبر للأشياء / بما هو القدرة على التبسيط و الاختزال (افتراضي و مجرد) لواقع مادي معقد .</p> <p>- تعريف النمذجة بما هي التمشي المنهجي الذي يفضي إلى إنتاج النموذج والذي يعني التمثل لكائن ما يوجد في الواقع ولكيفية اشتغاله .</p> <p>- ترتبط النمذجة ببنية كلية تضم تعددا للنماذج على غرار : التركيبي والدلالي والتداولي أي أن النمذجة بنية كلية تستجيب لكل انتظاراتنا من العلم .</p> <p>- تعدد النماذج بين حقول علمية مختلفة وداخل نفس الحقل العلمي)</p>	<p>- الاهتمام في إطار المطلوب بالمفاهيم من خلال بيان دلالاتها</p> <p><u>حصيلة التحليل والنقاش :</u></p> <p>- يقوم الموضوع على تحليل : - تعدد النماذج ودواعيه .</p> <p>- الموقف الريب من الحقيقة .</p> <p>- كيفية تجاوز الموقف القائل بأن تعدد النماذج يبرر موقف الريب من الحقيقة .</p>

- كيف يكون ذلك وإلى أي حدّ؟

نموذج بوهر في الفيزياء / النموذج البيولوجي في علم الاجتماع / النموذج الجسيمي والنموذج التموجي في الفيزياء ...)

- النموذج يضطلع بأكثر من وظيفة يمكن اختزالها في ثلاث أساسية: (وظيفة معرفية: تفسير النسق المدروس / وظيفة توقعية: التوقع برودود النسق المدروس / وظيفة اتخاذ القرار: يوفر المعطيات الضرورية لاتخاذ القرار في النسق المدروس .)

ب - المبررات الابستيمولوجية لهذا التعدّد :

- الطابع المركب لموضوعات العلم / مقاصد النمذج ..

ج - تعدد النماذج ومبررات موقف الريب من الحقيقة :

- إعادة النظر في مطلب الحقيقة المطلقة والواحدة : (بما هي تطابق مع الواقع / بما أنها حكم موضوعي / بما هي حقيقة واحدة ومطلقة وضرورية وكلية / بما هي احالة على معطى انطولوجي ...)

- إمكانية الاستعاضة عن الحقيقة بمطلب الفعل الناجع بما هو تمكّن من تحقيق نتائج مادية أفضل من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وتجاوز ضيق المناهج التي قام عليها العلم الكلاسيكي .

- إن النماذج تبنى و لا تتشكل إلا ضمن لغة رمزية وصورية مجردة.

- العلم يسير نحو مزيد التجريد وهذا ما غير من منزلة الحقيقة التي لم تعد أشياء تكتشف وإنما أفعالاً تقوم بها.

- الابستمولوجيا المعاصرة تقوم على منطق تعدد القيم وتنوعها لذلك تنوعت النماذج وأكدت موقف الريب من الحقيقة .

(2) الجانب النقدي : (2 نقاط)

أ - المكاسب :

- الإشارة إلى أن التعدد يمكن أن يكون تجاوزاً للريب من مطلب الحقيقة ب :

- الإقرار بواقع تعدد النماذج وأهمية دوره في التقدم العلمي .

- دور النماذج في تجاوز المطلقات .

- ربط تعدد النماذج بتعدد الحقيقة .

- فاعلية النماذج رغم تعددها وعدم تعبيرها عن الحقيقة .

- النماذج تخضع لمبدأ التحقق الواقعي وهو النموذج العلمي الأكثر صدقاً .

ب - الحدود :

1 - الإشارة إلى أن تعدد النماذج لا يؤدي بالضرورة إلى الريب من الحقيقة بقدر ما يضع هذا المفهوم موضع المراجعة وإعادة النظر أثناء :

- عملية الانتقال من الحقيقة المطلقة إلى الحقيقة النسبية ومن الحقيقة

	<p>الواحدة والكلية إلى تعدد الحقائق .</p> <p>- الانتقال من الحقيقة القائمة على الكشف والمطابقة إلى الحقيقة القائمة على البناء والإنشاء .</p> <p>2 - النموذج المعرفي القوي يسود على حساب النموذج الضعيف الذي يصبح معرفة إرتيائية نسبية.</p>	
<p>من الأجدى أن تكون الخاتمة وثيقة الصلة بمسار التحليل والنقاش</p>	<p>- الخاتمة : (2 نقاط)</p> <p>التأكيد على أهمية تعدد النماذج في الممارسة العلمية ودورها في تبسيط وفهم الواقع أكثر من أنها موقف ربيبي من الحقيقة .</p>	<p>الخاتمة</p>